

اثر نموذج فارك (VARK) المستند الى انماط التعلم في اكساب المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي

دعاء علي عبد الكريم

أ.م.د : زينتا عبد الامير حسن الدهلكي

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية - طرائق تدريس اللغة العربية

07736201700

07709255664

dooa50@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

يهدف البحث الى (اثر نموذج فارك المستند الى النماط التعلم في اكساب المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي) ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الاتية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقا لنموذج فارك لأنماط التعلم وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون من:

من خلال التحقق من صياغة الفرضية الصفرية الاتية :

اختير التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة أحدهما تضبط الأخرى ضبطاً جزئياً من ذوات الاختبار البعدي لإكساب المفاهيم النحوية ، وتمثل مجتمع البحث الحالي بجميع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية للبنين النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد/الرصافة الأولى للعام الدراسي (2021 - 2022)، وقد اختيرت مدرسة (الشهيد فهمي سعيد) نموذجاً لتمثل عينة البحث، لإحتوائها على ثلاث شعب دراسية موزعات (أ- ب- ج) اختيرت شعبتان بالتعيين العشوائي (العشوائية البسيط) (ب و أ) كعينة للبحث ، وبعد استبعاد التلاميذ الراشدين والمؤجلين اصبح عددهم (60) تلميذ موزعين على شعبتين دراسيتين (أ، ب)، اختيرت شعبتان بالتعيين العشوائي البسيط (ب ، أ) كعينة للبحث ، بواقع (30) تلميذ للمجموعة التجريبية (أ) التي دُرست على وفق انموذج (فارك) و (30) تلميذ للمجموعة الضابطة (ب) التي دُرست على وفق الطريقة الاعتيادية . كوفئت المجموعتان في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للآباء ، وللأمهات ، ودرجات اللغة العربية للسنة السابقة في الصف الرابع الابتدائي، واختبار رافن للذكاء ، وأجريت التجربة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021-2022). وبعد انتهاء التجربة والتطبيق أعدت الباحثة اختباراً نهائياً كأداة لبحثها(اختبار إكساب المفاهيم)، تكون من (37) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، طبقته على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نهاية التجربة ، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات بحثها وهو الاختبار التائي لعينتين مستقلتين — مربع كاي — معامل الصعوبة — معامل التمييز — فاعلية البدائل الخاطئة — معامل الثبات — معامل بيرسون — ومعامل ارتباط سبيرمان — الاختبار التائي لعينتين مترابطتين) ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً كانت النتيجة هي وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتي البحث في اكساب المفاهيم النحوية لمادة قواعد اللغة العربية ، ولصالح المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية : أنموذج فارك (VARK)، انماط التعلم، اكتساب المفاهيم النحوية، تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. اظهرت النتائج الاتية:-

تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق نموذج (فارك) على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكساب المفاهيم النحوية) لذا توصي الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الضعف الحاصل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عامة والصف الخامس الابتدائي خاصة في اكساب المفاهيم النحوية، وضعف اتجاههم نحو المادة ؛ إذ أصبح التلاميذ يتهربون من دروس اللغة العربية لاسيما درس القواعد، الذي بات ينظر إليه التلاميذ كأنه يتكون من قوالب وقواعد مجرّدة غير محسوسة يصعب عليهم تقبلها بيسر، وسهولة، وتؤكد بعض الدراسات الوصفية كدراسة (الخفاجي ، 2012) و (المياحي، 2018) التي اشارت الى اكتفاء المدرسين باستراتيجيات وطرائق تدريس تدربوا عليها إبان اعدادهم للعمل في الميدان التربوي أو نقصاً في دافعتهم نحو تطوير ادائهم، لحد ألفتها والركون اليها دون تطوير أو تعديل طوال عملهم في مهنة التعليم، متجاهلين النمو المطرد في نظريات التعليم واستراتيجياته بما يواكب النمو الهائل في المعرفة وتقنيات العصر، وان اساليب التدريس تتطور بتطور معرفتنا بالإنسان وبتطور تقنيات التعليم وحاجات المجتمعات المعقدة والمتزايدة. إن ظاهرة ضعف التلاميذ في قواعد اللغة العربية والابتعاد عنها أو التهرب منها تعد ظاهرة بارزة تمثل واقع حال الكثير من طلاب المدارس إذ تجدهم دون المستوى المطلوب في مادة النحو والواقع الذي يشاهده المعنيون بشأن اللغة أن هناك بعداً ملحوظاً بين ما يجري عليه النحو من تعقيد وتجريد بعيدين عن الواقع وعن تفكير المتعلم، توجيه الملاحظات التدريسية إلى اعتماد النماذج، والاستراتيجيات التعليمية الحديثة بما يتلاءم والانفتاح المعرفي الذي يشهده العصر، وتشجيع المتعلم للمشاركة بإيجابية في الموقف التعليمي، ومن خلال هذه المبررات لقد نبع الشعور بمشكلة البحث عند الباحثة، إذ لاحظت تديناً واضحاً في مستوى التلاميذ في مادة قواعد اللغة العربية في الصف الخامس من طريق توزيع استبانة ملحق (3- أ) الى معلمي ومعلمات الصف الخامس حول الطريقة المتبعة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية واكسابهم المفاهيم النحوية وتضمن سؤالين موجّهين الى معلمي ومعلمات مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي لعدد من المدارس التابعة الى مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى وكان عدد المعلمين والمعلمات (14) معلماً ممن لديهم خبرة في التدريس، وقد اسفرت النتائج تحليل اجاباتهم أن:

- (90%) من المعلمين والمعلمات يعتمدون الطريقة الاعتيادية في التدريس القائم على الحفظ والتلقين.

- (95%) من المعلمين والمعلمات أكدوا وجود صعوبة تواجه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية مما ادى الى تدنٍ مستمر وواضح في مستوى تحصيل التلاميذ في مادة قواعد اللغة العربية.

- (100%) من المعلمين والمعلمات أكدوا ليس لديهم معرفة بانموذج فارك (VARK).

وبناءً على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي:

هل لأنموذج فارك (VARK) المستند الى انماط التعلم اثر في اكساب المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

ثانياً : أهمية البحث:

تميز القرن الواحد والعشرون بالتطور والاكتشاف وبهذا يعد عصر العلم ونحن جميعاً نلمس هذا فالأمس لا يشبه اليوم ، وعندما نريد ان نحقق الرخاء لمدة مئة عام فعلياً تنمية الانسان لانه وسيلة التنمية واداتها وغاياتها ، ويعد التعليم الركيزة الأساسية والقوة الدافعة لهذه التنمية البشرية وجواز السفر للمستقبل ، وبهذا الأساس يجب معرفة القوة الأساسية وتطبيقاتها وكيفية الوصول لها وتحقيق التقدم للمجتمع عن طريق العلم (الساعدي ، وآخرون ، 2021 : 62) .

والاتجاهات الحديثة تعد من الاجراءات المهمة في التعليم والتعلم حيث تشير الى الافضل في العملية التعليمية (ابو سموره ، 2015 : 9) . ان عمليتي التعليم والتعلم تكون متداخلتين بطبيعتها ، حيث تعتمد على بعضها البعض ، فلا توجد اهمية للتعليم ما لم توجد رغبة للتعلم من قبل التلميذ (انور والصافي ، 2007 : 5) وتعد المرحلة الابتدائية من المراحل الأساسية المهمة ، وتعد حجر الأساس للمراحل اللاحقة ويجب الاهتمام بهذه المرحلة ليكون النظام التعليمي قوياً ذات متانة ورسالة (العزاوي ، 2003 ، 4) . وان التدريس فاعليته تقاس في مستوى التحصيل ورفعته للمتعلمين لمختلف الجوانب سواء كان معرفي او مهاري او وجداني (قطامي ، 2004 : 7) .

وترى الباحثة ان الطرق والاستراتيجيات الحديثة في تدريس المفاهيم النحوية لابد ان تخاطب حواس التلميذات جميعها ولا تكون مقتصرة على حاسة واحدة بل يجب الجمع بين هذه الحواس والتنوع، حيث تؤدي لتعلم ذي معنى قادراً على جعل التلاميذ محور العملية التعليمية وبالتالي تحقيق للأهداف التربوية أن النماذج التي ظهرت حديثاً وفعاليتها في اكساب المفاهيم ادت الى نشوء نظريات ومبادئ للتعلم منها النظرية المعرفية والبنائية وغيرها ، ومن هذه النماذج نموذج (فارك) لاستمرار التعليم الايجابي الفعال وزيادة اكساب المفاهيم مما سيعمل على زيادة مستوى التحصيل الدراسي وبناء على ما ذكر اهمية البحث يمكن اجمالها :

وتتلخص أهمية البحث بما يأتي:

1. أهمية اللغة بشكل عام واللغة العربية خصوصاً بوصفها أداة للتفكير والتواصل بين الافراد والشعوب
2. أهمية علم النحو بوصفه قانون اللغة العربية وحاميها، ومبينها وموضح معانيها.
3. أهمية النماذج والاستراتيجيات والبرامج التعليمية الحديثة بوصفها محاولة للانتقال من التدريس التقليدي إلى التدريس الذي يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التعليم.
4. أهمية توظيف أنماط التعلم المختلفة في اكساب المتعلمين المعلومات ومعالجتها.
5. أهمية اكساب المفاهيم الذي سينعكس على التحصيل بوصفه جزءاً مهماً من العملية التعليمية لما يقوم به من تزويد القارئ عليه بتغذية راجعة عن مدى نجاح طرائق التدريس والأنشطة التعليمية.
6. أهمية الاتجاه نحو المادة والاستعداد الذي سيولد الرغبة والدافعية لدى التلاميذ واقبالهم على التعلم.
7. أهمية المرحلة الابتدائية ، بوصفها البناء الأساس للمعلومات والمعارف والمهارات، فضلاً عن اهميتها المتأتية من دورها الأساس في ارساء اسس اللغة وغرس بذورها في حياة التلاميذ.
8. أهمية البحث الحالي بوصفه استجابة للمناشآت المتكررة بضرورة تنوع طرائق التدريس والأنشطة التعليمية في الفصل لإتاحة الفرصة للطلبة جميعهم للإفادة من مادة التعلم.

3. هدف البحث وفرضيته :

1. يستهدف البحث الحالي التعرف على " اثر أنموذج فارك (VARK) المستند الى أنماط التعلم في اختبار اكساب المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي".
2. "التعرف على أنموذج فارك (VARK)".

-[لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات التلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق انموذج فارك ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكساب المفاهيم النحوية لمادة قواعد اللغة العربية]

1. حدود البحث

أقتصر البحث الحالي على:

1 يتحدد البحث الحالي ب:

1. تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

2. الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2021/ 2022 .

3. موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الفصل الأول من العام الدراسي (2021/2020) في العراق وعددها ست، وهي(أقسام الفعل، الفاعل، المفعول به، المبتدأ والخبر، كان وأخواتها، إن وكان)

تحديد المصطلحات:

• انموذج فارك عرفها:

1. (عرفه Fleming & Mills : هو اسلوب التعلم الذي تم تعديله عن طريق تصنيف المتعلمين الى اربعة اوضاع مختلفة الانماط ، بناءً على حواس مختلفة ، وهي بصرية ، سمعية ، قراءة ، حركية، وسمي الانموذج نسبة الى اول احرف الحواس " R و A و V و K " (Fleming & Mills,1992: 137 .

2. **التعريف الاجرائي :** الطريقة التي يفضلها تلاميذ المجموعة التجريبية في استقبال وتنظيم وتسجيل المفاهيم النحوية وممارسة الأنشطة المتعلقة بها من خلال اتباع عينة البحث الانماط الاتية: (بصرية ، سمعية ، قرائيه / كتابيه ، عمليه/حركي) المخطط لها من قبل الباحثة

• **المفاهيم النحوية :عرفه الزهراني:** المفهوم النحوي بأنه " صور عقلية مجردة يكونها المتعلمين عن الكلمة، وبنيتها وعلاقتها بغيرها في الجملة، ولها قاعدة تضبط خصائصها وسماتها، لتدل على الباب النحوي الذي تنتمي إليه بحيث يمكن تمييزها عن غيرها، والحكم على الشاذ لخروجه عنها بشكل واضح مميز(الزهراني،2014:98).

- **التعريف الاجرائي التعريف الاجرائي :**

ان المفاهيم النحوية هي عبارة عن تصورات عقلية يكونها تلميذ الصف الخامس الابتدائي بناءً على فهمه للدلالة اللفظية والوظيفية للمصطلحات النحوية المقرر عليها، وما يميزها من سمات وخصائص تضبطها في قاعدة نحوية، ثم انتقال الطلبة للتعبير اللغوي الصحيح

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول : الانموذج التدريسي

- بدأت محاولات التصميم التعليمي في العقد السابع من القرن العشرين ، حيث وضعت له أسس ومبادئ منذ زمن طويل، وهذه وضحت في محاولة العالم سكنر (skinner) الذي وضع انموذجاً تعليمياً واختبره فعلياً إذ كان تأكيد سكنر ينصب على الوصول لأي نجاح أو تقدم في العملية التعليمية يتم من خلال التعزيز (قطامي واخرون، 2002:236).

البنائية في تدريس العلوم

ان الانموذج يكون محملاً بحقائق مثبتة في نظرية ما، كما قد يكون الانموذج تخطيطياً تبسيطياً لنظرية في طور التكوين والاكتمال (الدريج، 2003:65).

ان السبب في استخدام النماذج في العملية التربوية يعود الى امكانية إخضاعها للتجربة والقياس ولأن من الممكن استخدامها في التدريس من خلال التعلم والبيئة التعليمية ، وهذه النماذج يمكنها مساعدة المتعلمين على تمثيل ما تقدم لهم من خبرات تعليمية واستيعابها لضمان استمرار انتباههم ، وان هذه النماذج التعليمية توفر مناخاً ملائماً للتعلم يضمن الوصول الى نتائج مرغوب فيها (الزند، 2004:239).

❖ الانموذج التدريسي (تعريفه وخصائصه):

ان الانموذج التدريسي هو خطة توجيهية تقترح اعتماداً على نظرية تعلم معين، اي مجموعة نواتج واجراءات مسبقة تسهل على المدرس عملية تخطيط نشاطاته التدريسية على مستوى الاهداف، والتنفيذ، والتقويم، وطبقاً لهذا المنحى يترتب على المدرس في حال تبنيه للانموذج التدريسي ان يمارس سلوكية محددة، مثل استثارة اهتمام المتعلم وتوجيه انتباهه وشرح البنى المفاهيمية، ويقوم بتوصيل المادة التعليمية المراد تصميمها وتوصيلها بشكل اسرع وبأقل جهد للمتعلم لانها تنظم وفق معايير معينة وكذلك تقوم بتزويدهم بالتغذية الراجعة (قطامي واخرون، 2002:172).

❖ المحور الثاني: النظريات التي يستند إليها أنموذج فارك (VARK) المستند الى (انماط التعلم):

أولاً: النظرية البنائية للتعلم (التكوينية):

ثانياً: النظرية الجشططية

❖ المحور الثالث: أنموذج فارك (VARK)

❖ وان انماط انموذج فارك (VARK) تعتمد على أسس فيسيولوجية أو بيولوجية من ناحية، وعلى عوامل وراثية من ناحية أخرى وقد استهدف الانموذج الانماط الحسية الإدراكية وقد أعد (فليمنج) نموذجاً لتصنيف الطلبة بناء على ميولهم وتفضيلاتهم أطلق عليه اسم فارك (VARK)، يتكون النموذج من أربعة انماط تعليمية مفضلة لدى المتعلمين:-

❖ — نمط التعلم البصري.

❖ — نمط التعلم السمعي.

❖ — نمط التعلم الحركي.

❖ — نمط التعلم القرائي/الكتابي.

ويبين ذلك عنوان النموذج المؤلف من أربعة أحرف يدل كل حرف منها على نمط معين من انماط تعلم المتعلمين، حيث يشير حرف V لكلمة Visual بمعنى بصري، وحرف A يشير لكلمة Auditory بمعنى سمعي، وقد نجد البعض يمكنهم التعلم باستخدام نمطين وليس واحد، فهناك طلاب

من نمط مركب مثل: النمط البصري والقرائي حيث يشير الحرفين R و w يشير لكلمة Read/ write بمعنى قرائي/ كتابي، وحرف K يمثل كلمة Kinesthet بمعنى عملي/حركي. ويقوم النموذج على مبدأ التركيز على الوسائط الحسية الإدراكية التي يميل المتعلم للتعلم وفقها، وتمثل طريقة الدماغ للخبرة الممارسة، وأساليب النقاط المنبهات بهدف استيعابها، وطريقة الفرد التي يفضلها في تنظيم ومعالجة الخبرات، ويعد نموذج فارك من أشهر النماذج استعمالاً من قبل المعلمين والمعلمات لمعرفة وتحديد انماط تعلم المتعلمين فهو الطريقة التي يستقبل بها المتعلم المعرفة والمعلومات والخبرات، والطريقة التي يرتب وينظم بها هذه المعلومات ثم الطريقة التي يسجل ويرمز ويدمج فيها هذه المعلومات ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي، ثم يسترجع المعلومات والخبرات بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير عنها (الذويخ، 2016:11).

❖ المحور الرابع: انماط التعلم في انموذج فارك (VARK):

❖ وتعد انماط التعلم الطريقة التي يوظفها المتعلم في اكساب المعرفة إذ ان لكل تلميذ طريقته المميزة في التعلم (الذويخ، 2016:7).

❖ فقد وصفه (Dunn & Dun) انماط التعلم على انها الطريقة التي يبدأ بها كل متعلم بالتركيز على المعلم والقيام باسترجاع المعلومات الجديدة والصعبة؛ واعتبرا ان هذا التفاعل يتم بطريقة تختلف من شخص لآخر، كما أضافا ان انماط التعلم هي مجموعة من الصفات والخصائص الشخصية البيولوجية والتطورية التي من شأنها ان تجعل التعلم نفسه فعالاً لبعض الطلاب وغير فعال للأخرين (الصيفي، 2007:13).

❖ وان انماط التعلم هي الطريقة التي يستخدمها الفرد في تنظيم المعلومات ومعالجتها ويشكل ذلك إدراك المعرفة وتحويلها وإدماجها وإعادة بنائها لتصبح خبرات فردية مزوده (قطامي، 2000:6).

❖ ان معرفتنا بالأنماط التعليمية يساعد في تحديد الأنشطة المناسبة للمتعلمين، وهي احد الإجراءات المهمة في تشجيع الطلبة للمشاركة في العملية التعليمية يتمثل في التعرف إلى طرائقهم وأساليبهم المفضلة في التعلم فمن الحقائق المهمة التي تتجاهلها المدارس في كثير من الأحيان ان للأفراد انماطاً مختلفة يفضلونها في تعلم الأشياء والتفكير بها (الذويخ، 2016:6).

❖ الاستراتيجيات التعليمية التي يرغب في ممارستها هذا النمط :

❖ يتعلم بطريقة افضل من خلال ما يراه .

❖ يتذكر الخرائط والاشكال والرسوم جيداً .

❖ يستمتع بالانشطة والوسائط المتعددة والعروض البصرية .

❖ يفضل رؤية الكلمات مكتوبة .

● الاستراتيجيات التعليمية التي يرغب في ممارستها هذا النمط :

1. يتعلم ويتذكر نسبة كبيرة من المعلومات التي يسمعها .

2. يتعلم جيداً من المحاضرات .

3. يشترك في المناقشات الصفية والحوارات .

4. يستمتع جيداً لما يقوله الآخرون ويحب الكلام .

اما الانشطة التعليمية التي تلائم هذا النمط من المتعلمين فيمكن التعبير عنها فيما يأتي:

الواجبات الكتابية

5. كتابة التقارير

6. تلخيص ما يقرؤون

7. القراءات الخارجية

8. تلخيص القصص

• الاستراتيجيات التعليمية التي يرغب في ممارستها هذا النمط :

1. يتعلم من طريق الخبرة الفيزيائية مثل الحركة، العمل اليدوي واللمس .

2. يواجه صعوبة مع المجردات . والمادة النظرية .

3. يستمتع بالدروس التي تتضمن أنشطة عملية ويديوية وتجارب .

من الصعب ان يجلس لاوقات طويلة

المحور الخامس: المفاهيم النحوية :

ان النحو كأي مادة مفاهيمه الخاصة التي تزيل أي لبس أو غموض في فهم اللغة، ويقتضي ذلك

تعريف هذه المفاهيم وتحديدها وتوضيحها على وفق دلالاتها المختلفة، والالتزام بها بوصفها مفاتيح

للفكر النحوي، وتأتي أهمية المفاهيم النحوية من الاعتبارات الآتية :

1. معرفة المفاهيم النحوية يفتح باب المعرفة الصحيحة لاستعمال اللغة.

2. تساعد المفاهيم النحوية في الوصول الى فهم عميق لطبيعة المادة النحوية.

3. تمكن المفاهيم النحوية من التوسع في تحقيق التواصل الفكري والثقافي عبر الزمان والمكان،

وتشكيل تراث اللغة والنحو.

4. يسهم تعلم المفاهيم النحوية في تعلم مفاهيم المواد الاخرى المتصلة بتعلم اللغة.

5. تمكن المفاهيم النحوية المتعلم من دقة التعبير، وتوصيل افكاره بسهولة ويسر.

6. يساعد تعلم المفاهيم النحوية على القضاء على الحفظ الصم، ويحقق الوظيفة لمادة النحو، ويجعلها

ذات معنى لدى الطالب.

7. ينمي تعلم المفاهيم النحوية لدى المتعلم القدرة على التحليل، والتفسير، والمقارنة، والتصنيف،

والتمييز، وأدراك العلاقات.

(ابراهيم، 2005:78).

المحور الثاني : الدراسات السابقة

أ. دراسات سابقة تناولت أنماط التعلم								
اسم الباحث والسنة و البلد	منهج الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	عدد العينة والجدس	تكاثر أفراد العينة	اداة الدراسة	اهم الوسائل الاحصاء نية	نتائج الدراسة
العينة 2012 غزة	تجريبي	"اثر برنامج مقترح قائم على انماط التعلم لتنمية التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الرابع الاساسي بمحافظة غزة"	الرابع الاساسي	57 اناث	العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل السابق في الرياضيات، واختبار التفكير الرياضي القبلي	استخدم استبانة لأنماط التعلم واختبار التفكير الرياضي	الاختبار الثاني (test)	تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة
ب. دراسات سابقة تناولت اكتساب المفاهيم النحوية								
السلطاني 1983 الاردن	تجريبي	اثر أسلوب الاكتشاف والشرح في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية وانتقالها واستقبالها لدى طلاب الصف الثاني الاعدادي	الثاني الاعداد ي	270 ذكور	العمر الزمني محسوباً بالشهور ، واختبار المعلومات السابقة وتحصيل الوالدين	اختبار بعدي	الاختبار الثاني (test) ومربع كاي 2	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً : منهجية البحث :

اتبعت الباحثة خطوات المنهج التجريبي ، لأنه المنهج المناسب لتحقيق هدف بحثها، وهو احدث انواع البحث في التربية واكثرها دقة، فهو مبني على اسلوب علمي، اذ يبدأ بمشكلة ما تواجه الباحث تتطلب منه التعرف على الاسباب والظروف التي أدت اليها وذلك عن طريق التجريب (صابر وميرفت ، 2002:75).

ثانياً:- اجراءات البحث

1-التصميم التجريبي:

ان اختيار التصميم يعد عملية اساسية للبحث ولجميع البحوث التجريبية ، وهو تخطيط يعده الباحث ويفترض ان يجيب عن الاسئلة المطروحة في البحث . وتصميم البحث هو بمثابة تحديد الطريقة التي سيديرها الباحث بحثه ، ووصفاً دقيقاً للإجراءات والاساليب التي سيتخذها لحصوله على اجابة عن تساؤلات مشكلة الباحث (الزهيري ، 2017 : 343).

جدول (1)

التكافؤ	الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
العمر الزمني لتلاميذ محسوباً بالشهور. التحصيل الدراسي للآباء. التحصيل الدراسي للأمهات. التحصيل السابق – اختبار الذكاء.	اختبار اكساب المفاهيم التحوية	اكساب المفاهيم التحوية	انموذج VARK	التجريبية
			الطريقة الاعتيادية	الضابطة

التصميم التجريبي للبحث مخطط (1)

التصميم التجريبي للبحث

2- مجتمع البحث وعينته

ويطلق عليه مجتمع الدراسة اذ يعد الخطوة المهمة من خطوات البحث وذلك لكي يتسنى للباحث القيام بإجراءات الدراسة، كاختيار العينة بكل يسر وسهولة (الهادي، 2006:162).
ويعد تحديد المجتمع الاصلي من المتطلبات الأساسية في البحوث التربوية، ولذا فإن المجتمع الاصلي للبحث الحالي يمثل من المدارس الابتدائية للبنين في محافظة بغداد قطاع الأعظمية ناحية المركز التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى/ للعام الدراسي (2021-2022)، من اجل ذلك زارت الباحثة المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى شعبة الاحصاء بموجب الكتاب الصادر من عمادة كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية لمعرفة عدد المدارس الابتدائية للبنين، فوجدتها تضم (11) مدرسة
ب – عينة البحث :

وتعرف العينة: هي ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختياره على وفق قواعد وطرق علمية إذ تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً بحيث تحمل صفاته المشتركة (عمر، 1974:146).
وبذلك اختارت الباحثة قسدياً مدرسة (فهيم سعيد الابتدائية للبنين) التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الاولى.

جدول (2)

توزيع تلاميذ عينة البحث على مجموعتي البحث

عدد التلاميذ	الشعبة	المجموعة
30	أ	التجريبية
30	ب	الضابطة

3- تكافؤ مجموعتي البحث:

يقصد بتكافؤ المجموعات هو العمل على إجراء التكافؤ على وفق خصائص المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك لمعرفة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع، إذ ان المتغير التابع يؤثر بخصائص أفراد عينة البحث (عبيدات ، واخرون، 1998:282). وللوصول الى نتائج أكثر وضوحاً

ودقة كوفنت تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) احصائيا قبل البدء بالتجربة لعدد من المتغيرات منها :

1- التحصيل السابق لمادة اللغة العربية (2020- 2021)

تم الحصول على درجات تلاميذ عينة البحث النهائية لمادة اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي

جدول (3)

تكافؤ مجموعتي البحث في درجات الاختبار للعام السابقة لمادة اللغة العربية لعام(2020-2021)

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة t		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدول	المحسوبة						
غير داله عند مستوى (0,05)	2,000	1,53	58	8,13	3,03	8,46	30	التجريبية
غير داله عند مستوى (0,05)				9,67	3,11	8,13	30	الضابطة

اختبار اكساب المفاهيم النحوية

الاختبار هو مجموعة من الأسئلة توضع لقياس تحصيل الطلاب، وتعد من الامور المهمة في العملية التعليمية، إذ يجب القيام بالتخطيط لها مسبقاً والتي تسير عبر اهداف محددة، وان الاختبار الذي يجربه المعلم يجب ان يهدف الى معرفة ما يحققة من تلك الاهداف التعليمية (الزامي) (اخرون،2009:231).

ولغرض الحصول على اختبار اكساب شبه مقنن لايد من اعتماد خطوات يمكن توضيحها:

1. تحديد الهدف من الاختبار:

ان الهدف من الاختبار هو قياس مدى اكتساب تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من موضوعات قواعد اللغة العربية (موضوعات التجربة)، بعد الانتهاء من التجربة، ولمعرفة أثر تدريس قواعد اللغة العربية على وفق أنموذج فارك (VARK).

2. - تحديد مستويات المفاهيم التي يقيسها الاختبار:

بعد الأخذ بأراء المختصين بالقياس والتقويم وبطرائق تدريس اللغة العربية ارتأت الباحثة أن يشمل اختبار اكساب المفاهيم قياس المستويات الثلاثة لاكتساب المفهوم وهي (تعريف، وتمييز، وتطبيق)، وذلك لملاءمتها طبيعة النمو المعرفي لطالبات الصف الثاني المتوسط.

أ. تعريف المفهوم

ب. تمييز المفهوم

ج. تطبيق المفهوم (سليم وآخرون، 2006: ص141).

2- العمر الزمني محسوبا بالأشهر

تم الحصول على المعلومات الخاصة بأعمار التلميذات للصف الخامس الابتدائي لمجموعتي البحث من هويات الاحوال المدنية من سجلات المدرسة بمساعدة ادارة المدرسة . وقامت الباحثة بتسجيل سنة التولد لكل تلميذة وحساب العمر الزمني بالأشهر ،

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في العمر محسوباً بالأشهر لغرض التكافؤ

مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير احصائيا عند مستوى دلالة (0,05)			58	53,87	7,34	133,36	30	التجريبية
غير احصائيا عند مستوى دلالة (0,05)	2,000	0,96		54,90	7,41	123,23	30	الضابطة

4-إختبار الذكاء

يقصد بالذكاء انه عامل عام وقدرة فطرية تؤثر في كل انواع النشاط العقلي مهما اختلف شكل وموضوع هذا النشاط

جدول (5)

تكافؤ تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير الذكاء

مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)	القيمة t		درجة الحرية	التباين	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال	2,000	1,22	58	24,80	4,98	32,63	30	التجريبية

ضبط المتغيرات الدخيلة يعرف المتغير الدخيل بأنه "نوع من المتغير المستقل الذي لا يدخل في تصميم الدراسة، ولا يخضع لسيطرة الباحث ولكنه يؤثر في نتائج الدراسة أو في المتغير التابع تأثيراً غير مرغوب فيها" (عودة، وملكاوي، 1992:151). وفيما يلي عرضاً لهذه المتغيرات وكيفية تفادي تأثيرها:

المادة الدراسية

درّست المجموعتين (التجريبية والضابطة) نفس المادة الدراسية المتمثلة بالوحدتين (الثانية والثالثة) من كتاب العلوم المقرر لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، ط5، للعام 2021.

1- سرية التجربة

حرصت الباحثة على سرية التجربة وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم أخبار التلميذات بطبيعة البحث وهدفه. كي لا يتغير تعاملهن و نشاطهن مع التجربة، مما قد يؤثر في سلامة ونتائج التجربة. تم اخبارهن بان الباحثة مُعلمة جديدة على ملاك المدرسة وبذلك تمت السيطرة على اثر هذا العامل .

2- مُعلمة المادة

درّست الباحثة بنفسها تلميذات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، تجنباً للاختلاف في معاملة تلميذات المجموعتين نتيجة للفروق الناتجة عن الخصائص الشخصية للمعلمين وأساليب وطرق تدريسهم ومستوى التدريس والخبرة العلمية والتأهيل والخدمة . وهذا يضيف على التجربة درجة عالية من الدقة والموضوعية.

3- بناية المدرسة (مكان التجربة)

طبقت التجربة في مدرسة واحدة (مدرسة الخندق الابتدائية للبنات)، وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة وعدد الانارة المقاعد ونوعها وحجمها.

4- مدة التجربة

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث، وشملت الفصل الدراسي من العام الدراسي (2021-2022) اذ بدأت في يوم الاثنين (1 \ 11 \ 2021) وانتهت في يوم الخميس (20 \ 1 \ 2022) ، مع العلم كانت هناك عطلتان رسميتان فقط عوضت الباحثة هذه العطل بأيام اخرى حرصاً منها على اكمال المادة الدراسية تماشياً مع الخطط اليومية التدريسية التي وضعتها .

5- توزيع الحصص الدراسية

ان عدد الحصص الدراسية المقررة لمادة العلوم للصف الخامس الابتدائي هي ثلاث حصص في الاسبوع ، وتم تنظيم الجدول الاسبوعي بالاتفاق مع ادارة المدرسة للمجموعة (التجريبية والضابطة)

7- الوسائل التعليمية :-

تساعد الوسيلة التعليمية في تعزيز الادراك الحسي لدى التلاميذ وتنمي حب الاستطلاع لديهم وترغبهم في التعلم وتوفير الوقت والجهد في عملية التعلم لدى المعلم والتلاميذ، (الساعدي والتميمي، 2014 : 150)، استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل التعليمية التي تتضمن المجسمات والبوسترات والصور التوضيحية والاقلام الملونة والمخططات للمجموعة التجريبية ، واستخدم قسم منها للمجموعة الضابطة .

• ظروف التجربة والحوادث المصاحبة

قد يصادف أفراد التجربة (مجموعتي البحث) لحوادث طبيعية وظروف أنية تحدث في اثناء التجربة كالعطل وغيرها من الحوادث التي تعرفل سير التجربة، في هذا البحث لم تتعرض تلميذات عينة البحث الحالي الى أي من الحوادث الطبيعية ، أما العطل الرسمية في اثناء التجربة ، فقد تم تعويضها في دروس إضافية في أيام أخرى.

• الأندثار التجريبي

وهو تسرب او ترك وخسارة بعض افراد العينة وعدم استمرارهم في التجربة وهذا يؤدي لعدم دقة في نتائج التجربة ، الامر الذي يؤثر سلباً في الصدق الداخلي للتجربة .(عطية،2009: 185)،

مستلزمات البحث

تحديد المادة العلمية : تم تحديد المفاهيم النحوية المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الاول وقد بلغت بالموضوعات مفهوماً اساسياً كما في الجدول (6) استناداً إلى المواضيع التي شملها الكتاب المدرسي، وتم اعتمادها من قبل الباحثة بعد عرضها على لجنة من الخبراء ملحق (9) وقد حازت على اتفاق الاكثريه منهم، وجدول (6) يوضح هذه المفاهيم .
المفاهيم النحوية التي شملها الكتاب المقرر جدول (6)

ت	الموضوعات	عدد المفاهيم	المفاهيم
1	أقسام الفعل	3	الفعل (الماضي، والمضارع، والامر)
2	الفاعل	3	الفاعل، المؤنث - المذكر
3	المفعول به	1	المفعول به
4	المبتدأ والخبر	2	المبتدأ والخبر
5	كان وأخواتها	—	—
6	أن وكان	—	—

1- صياغة الأهداف السلوكية

الهدف هو عبارة عن وصف لنمط من انماط السلوك الذي ينتظر حدوثه في سلوك المتعلم نتيجة مروره بموقف تعليمي أو خبرة معينة (ملحم، 2011:58)، لذا اعدت الباحثة اهدافاً تعليمية لكل موضوع بعد ان تحددت بالمستويات الثلاثة الاولى (معرفة، تمييز، تطبيق) للمجال المعرفي في تصنيف (بلوم)، إذ صاغت الباحثة أهدافاً سلوكية بلغ عددها (64) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الثلاثة الاولى ملحق (7)، بواقع (22) هدفاً للمعرفة و(26) هدفاً للتمييز و(16) هدفاً للتطبيق، وعلى الموضوعات الستة موزعة بين الموضوعات والمستويات وجدول رقم (12) يوضح ذلك :

2- أعداد الخطط التدريسية

ان الخطة التدريسية هي خطة قصيرة المدى، إذ توصف بأنها خطة لدرس يقوم بها المعلم قبل التدريس وتهدف إلى رسم صورة واضحة لما يمكن أن يقوم به المعلم وتلاميذه، وتعد من واجبات المعلم ومسؤولياته (الصريرة، وآخرون، 2009:417).

اختبار اكساب المفاهيم النحوية

الاختبار هو مجموعة من الأسئلة توضع لقياس تحصيل الطلاب، وتعد من الامور المهمة في العملية التعليمية، إذ يجب القيام بالتخطيط لها مسبقاً والتي تسير عبر اهداف محددة، وان الاختبار الذي يجربه المعلم يجب ان يهدف الى معرفة ما يحققه من تلك الاهداف التعليمية

(الزاملي واخرون، 2009:231)

1- تحديد الهدف من الاختبار

الغرض من هدف الاختبار هو بناءه بالصورة الصحيحة لكي تضمن نتائجه (النبهان ، 2004 : 72). حددت الباحثة الهدف من الاختبار قياس التحصيل الدراسي في مادة العلوم لتلميذات الصف الخامس الابتدائي (مجموعتي البحث) بعد اكتسابهن للمعلومات في اثناء التجربة للموضوعات التي تم تدريسها لتحديد اثر المتغير المستقل (استراتيجية (يمنح - يقارن - يوضح) في احداث المتغير التابع .

2- تحديد المادة العلمية

ان الهدف من الاختبار هو قياس مدى اكتساب تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من موضوعات قواعد اللغة العربية (موضوعات التجربة)، بعد الانتهاء من التجربة، ولمعرفة أثر تدريس قواعد اللغة العربية على وفق أنموذج فارك (VARK).

3. - تحديد مستويات المفاهيم التي يقيسها الاختبار:

بعد الأخذ بأراء المختصين بالقياس والتقويم وبطرائق تدريس اللغة العربية ارتأت الباحثة أن يشمل اختبار اكساب المفاهيم قياس المستويات الثلاثة لاكتساب المفهوم وهي (تعريف، وتمييز، وتطبيق)، وذلك لملاءمتها طبيعة النمو المعرفي لطالبات الصف الثاني المتوسط.

أ. تعريف المفهوم

ب. تمييز المفهوم

ج. تطبيق المفهوم (سليم وآخرون، 2006: ص141).

تحديد عدد ونوع الفقرات

أعدت الباحثة فقرات الاختبار واختير اختبارا موضوعي مؤلف من (37) فقرة، لكون الاختبارات الموضوعية لا تتأثر في تصحيح الخصائص الذاتية للمصحح وحيث تنسم بالصدق والثبات والشمولية ، وتبنى على اسس علمية وتساعد المعلمين على تغطية اجزاء المادة العلمية (خلف الله ، 2002 : 23) . ، وتم عرض فقرات الاختبار على عدد من المختصين والمحكمين في طرائق التدريس وطرائق تدريس العلوم والقياس والتقويم لإبداء آرائهم .

3- أعداد جدول مواصفات (الخارطة الاختبارية)

جدول المواصفات يعد الوسيلة التي من خلالها يمكن ان يضع المعلم اساسيات المادة العلمية التي درست ضمن خطة مجدولة يتم اختيار منها الاسئلة نوعا وصوغا (الزهيري ، 2017: 208) . ، قامت الباحثة بتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي على وفق المادة العلمية المحددة ، ولإيجاد الوزن النسبي للمواضيع والمفردات سيقاس تحصيل التلميذة في المادة الاختبارية بالنسبة الى الموضوعات الاخرى ، من خلال قياس عدد الحصص في كل فصل الى عدد حصص المادة كلها .

4- صياغة تعليمات الاختبار التحصيلي وتتضمن :

أ- صياغة تعليمات الاختبار

الباحثة قامت بأعداد ورقة تعليمات مرفقة لورقة الاختبار تضمنت معلومات خاصة بالتلميذات (الاسم، الصف، الشعبة، المدرسة) وعدم ترك أية فقرة دون اجابة أو اختيار أكثر من اجابة للفقرة الواحدة

ب- تعليمات التصحيح

وضعت الباحثة الاجابة النموذجية لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وتم اعطاء درجة (1) في حالة الاجابة الصحيحة ، واعطاء درجة (0) في حالة الاجابة الخاطئة والمتروكة .

5- صدق الاختبار

صدق الاختبار يقصد به درجة قدرة الاختبار على قياس الشيء ما وضع لقياسه (مخايل ، 2015 : 90) . وان الاختبار التحصيلي الصادق هو الاختبار الذي يمكنه تحقيق الاهداف المعرفية التي وضعت من اجلها بنجاح (الإمام، 2011:130) ، وللتحقق من صدق الاختبار تم الاعتماد على نوعين من الصدق كالآتي:-

أ- الصدق الظاهري

تكون الاداة صادقة اذا كان مظهرها يشير الى ذلك من خلال الشكل وارتباط فقراتها بالسلوك المقاس ، وعندما تكون محتويات الاداة والفقرات مطابقة للسمة المراد قياسها حينئذ تكون أكثر صدقاً (عباس وآخرون ، 2011 : 262) .

أ- صدق المحتوى

يعد صدق المحتوى من الانواع المهمة في بناء الاختبار التحصيلي بسبب قدرته على قياس مجالات محددة من السلوك ، وجدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) يعد دليلاً ساطعاً لصدق المحتوى (عبد الرحمن وعدنان، 2007:79) ، وان افضل وسيلة وطريق الى التحقق من صدق المحتوى للاختبار هو ان يقرر عدد من المحكمين والخبراء مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها (Ebel , 1972 : 566) .

■ العينة الاستطلاعية الأولى للاختبار التحصيلي

الغرض من هذا الاختبار هو تحديد الزمن التي تحتاجه التلميذات (عينة البحث) للإجابة عن الاختبار وتعليماته ومعرفة وضوح الفقرات . وطبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية اولي تكونت من (20) تلميذ من الصف الخامس الابتدائي من مدرسة الشهيد فهمي سعيدالابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الأولى - بغداد ، وذلك بعد الاتفاق مع ادارة المدرسة ومعلمة المادة على اجراء الاختبار بعد انتهاء التلاميذ من دراسة المفاهيم النحوية للموضوعات المقررة من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي ، ط 5 ، 2021 . وتم ابلاغ التلاميذ مسبقاً لكي يتسنى لهم دراسة المادة وطبقت الاختبار في يوم الاحد المصادف 2022/1/16 وفقراته كانت أغلبها واضحة ومفهومة من قبل جميع التلاميذ.

اجراءات تطبيق التجربة**■ اجراءات تطبيق التجربة:****■ قامت الباحثة في تطبيق تجربة البحث بالإجراءات الآتية:**

■ بدأت الباحثة بتطبيق تجربة البحث على تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بدءاً من يوم الاربعاء الموافق (2021/11/10) الساعة واستمر التدريس الى يوم الثلاثاء الموافق (2022/1/25) وقد قامت الباحثة بما يأتي:

■ الوسائل الإحصائية

1- الاختبار التائي (2-test) -T- معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية
3- معادلة قوة تمييز الفقرات الموضوعية 4- معادلة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي الموضوعي 5- معادلة كيودر ريتشاردسون- 20 6- معامل ارتباط بيرسون 7- حجم الاثر .

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

1- للتحقق من الفرضية الأولى التي تنص على ان :

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقاً لنموذج (فارك) لأنماط التعلم، وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفقاً للطريقة التقليدية في اختبار اكساب المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية والمعد لأغراض البحث الحالي تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتلاميذ

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكساب المفاهيم النحوية بعدياً

مستوى الدلالة الاحصائية (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينات	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية	2,000	11,74	58	18,57	4,31	30	التجريبية
				29,37	5,42	30	الضابطة

يتبين من جدول (7) عملت الباحثة على احتساب الاثر الذي قد سببه المتغير المستقل (انماط التعلم المفضلة وفق انموذج فارك) في المتغير التابع (اكساب المفاهيم النحوية) بالفرق الدال الاحصائي عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha=0.05$) باستعمال مربع ايتا (η^2)

جدول (8)

نتائج اختبار مربع ايتا لحجم اثر أنموذج فارك (VARK) في اختبار اكساب المفاهيم النحوية

مستوى حجم الاثر	حجم اثر η^2	مربع القيمة التائية	القيمة التائية المحسوبة
جيد	0,70	82,137	11,74

وبحساب حجم الأثر باستخدام ولقد تبين من خلال هذه الدراسة التي تم فيها تدريس مادة قواعد اللغة العربية وفق نموذج (vark) ان بعض تلاميذ المجموعة التجريبية يفضلون التعلم بنمط واحد وبعضهم بأكثر من نمط وكل ذلك تم ملاحظته من خلال ميولهم واتجاهاتهم ومن خلال المناقشات داخل غرفة الصف إذ اعتمدت الباحثة أساليب واستراتيجيات تدريس متنوعة ملائمة لأنماط التعلم

(البصري، والسمعي، والحركي/العملي، والقرائي/ الكتابي)، وكذلك عملت على تنمية هذه الانماط وتطويرها ومن هذه الاستراتيجيات .

ثانياً: تفسير النتائج

1. أظهرت النتائج فاعلية نموذج فارك بجعل التلاميذ في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس اعتماداً على انماطهم في التعلم وتنوعها، بدلاً من الموقف السلبي الذي يعتمد فيه على المعلم.
2. كان لأنموذج فارك الاثر بتزويد الحقائق والافكار، والمعلومات للمتعلمات كما اكده اختبار اكساب المفاهيم النحوية البعدي.
3. دور انموذج فارك في تنظيم المادة والاستراتيجيات التدريسية، وأساليب التقويم التي تساهم في تنظيم المادة وبذلك تجعل المتعلم اكثر استعداداً لتلقي المعلومات، وأكثر دافعية للتعلم.
4. يُعد انموذج فارك من الاساليب التدريسية الحديثة التي لا يعرفها التلاميذ مما استهواهم وزاد من رغبتهم في التعلم، وبالنتيجة زيادة في اكساب المعلومات وزيادة في التحصيل.

ثالثاً: الإستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :

1. ان انموذج فارك (VARK) يوجه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الى الاهتمام والتركيز على استيعاب المعنى الذي يؤدي الى الفهم لأنه يحاكي انماط تعلمهم المختلفة.
2. ان انموذج فارك (VARK) أضاف للموقف التعليمي طابع التشويق والإثارة والاعتماد على النفس عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
3. ان انموذج فارك (VARK) تجعل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي محور العملية التعليمية وهذا ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التدريس.
4. ان التدريس بأنموذج فارك (VARK) يحدث نشاط كبير في دروس المجموعة التجريبية، اذ ابعد التلاميذ عن الانشغال في قضايا اخرى في درس قواعد اللغة العربية.

رابعاً: التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي واستنتاجاته يمكن للباحثة ان توصي بما يأتي:

- 1- ضرورة اعتماد انموذج (فارك) في تدريس مادة قواعد اللغة العربية من قبل معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية لما تؤديه من دور فاعل في اكساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المفاهيم النحوية
- 2- التأكيد على وزارة التربية بالاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة القائمة على التعلم النشط والتي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، والمعلم مرشد وموجه ومن ضمنها انموذج فارك (VARK)، وترك الطرائق التي تعتمد على الحفظ والاستظهار.

خامساً: المقترحات :

إستكمالاً للبحث وتماشياً مع هدف الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية منها :

- 1- دراسة مقارنة للتعرف على اثر انموذج (فارك) في اكساب المفاهيم بحسب متغير الجنس.
- 2- دراسة مقارنة بين انموذج (فارك) ونماذج أخرى وفي انماط اخر.

المصادر العربية :

1. ابراهيم، حسين سلطان، فعالية استعمال المنظمات المتقدمة في تنمية المفاهيم النحوية لطلاب المرحلة الثانوية في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، 2005م.
2. أبو سمورة ، محمد عيسى، (2015): مهارات التدريس الصفّي الفعّال والسيطرة على المنهج الدراسي ، ط1، دار دجلة ، الاردن .
3. احمد، محمد عبدالقادر، طرق تعليم اللغة العربية، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1983م.
4. الإمام ، محمد صالح ، (2011): القياس في التربية الخاصة (رؤية تطبيقية)، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
5. أنور، حسين عبد الرحمان ، وفلاح محمد حسن الصافي ، (2007): طرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية ، ط1، دار التأميم ، بغداد
6. خلف الله ، سلمان، (2002): المرشد في التدريس ، ط1 ، دار جبهة للنشر والتوزيع ، عمان.
7. الدريج، محمد، تحليل العملية التعليمية مدخل إلى عالم التدريس، الرياض، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، 2003
8. الذويخ، نورة صالح، أنماط التعلم نموذج فارك (VARK)، 2016.
9. الزامل، علي عبد جاسم وآخرون، مفاهيم وتطبيقات في القياس والتقويم التربوي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر، الكويت، 2009م.
10. الزهراني، محمد بن سعيد بن محجود (2014)، فاعلية استراتيجية التغير المفهومي المقترحة في تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واحتفاظهم بها ، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
11. الزهيري ، حيدر عبد الكريم محسن ، (2017): مناهج البحث التربوي ، ط1، مركز ديونو لتعليم التفكير ، عمان .
12. الساعدي ، يوسف فالح محمد ، وآخرون ، (2021): الكفايات التدريسية وبرامجها التدريبية لطلبة كليات التربية الأساسية ، ط1 ، مكتبة الامير ، بغداد ، العراق .
13. الساعدي ، يوسف فالح ، ويوسف فاضل التميمي ، (2014): مفاهيم اساسية في تدريس العلوم ، ط1، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد - شارع المتنبي ، العراق
14. السلطاني، عبدالمجيد احمد، أثر اسلوبي الاكتساف والشرح في اكتساب بعض مفاهيم قواعد اللغة العربية وانتقالها والاحتفاظ بها عند طلاب الصف الثاني الاعدادي في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، عمان، الأردن، 1983م.
15. سليم، محمد جابر، وآخرون ، (2006): بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
16. صابر، فاطمة عوض، وميرفت علي، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مصر، 2008م.
17. الصرايرة، جاسم وآخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد - الأردن، 2009م.
18. الصيفي، علي، فاعلية استراتيجية V_SHARE لتدريس الفيزياء في تصحيح المفاهيم العلمية البديلة والاحتفاظ بالتعلم لدى الطلبة المرحلة الأساسية ذوي أنماط التعلم المختلفة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، عمان، الأردن، جامعة عمان الغربية، 2007م.

19. عباس ، محمد خليل واخرون، (2009): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن
20. عبدالرحمن، أنور حسين وعدنان حقي شهاب زنكنة (2007) : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، ط1، مطبعة شركة الوفاق ، بغداد ، العراق .
21. عبيدات، ذوقان، وعدس، عبدالرحمن، وكايد عبدالحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط6، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1998م.
22. العزاوي، هاني كمال، 2003: الكفايات التدريسية لمدرسي الكيمياء وعلاقتها باتجاه طلبتهم نحو المادة (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية/ ابن الهيثم للعلوم الصرفة، جامعة بغداد.
23. عمر ، محمود واخرون، (2009): القياس والتقويم التربوي ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،
24. عمر، محمد زيان، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1974م.
25. عودة، ملكاوي، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، مطبعة الكتاني، اربد، 1992م.
26. العيلة، هبة عبدالله الحميد جمعة، أثر برنامج مقترح قائم على أنماط التعلم لتنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، 2012م.
27. قطامي، يوسف وقطامي، نابغة، سيكولوجية التعلم الصفي، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2000م
28. قطامي، نايفة، (2004): مهارات التدريس الفعال ، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
29. قطامي، يوسف واخرون، تصميم التدريس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002م
30. قطامي، يوسف واخرون، تصميم التدريس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002م
31. مخائيل ، أمطانيوس نايف ، (2015): القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة ، ط1 ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
32. ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن، 2000م.
33. نبيهان، يحيى محمد، مهارة التدريس، دار اليازودي العلمية، 2008م.
34. الهادي، نبيل مصلح، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الاطفال، دار الاوائل للنشر، عمان، الأردن، 2004م.
- المصادر الاجنبية:

a. Blom, B, S, and other, (1983), "Hand book on Formative and Summative Evaluation of student Learning", ERIC, P (932).2nd Edith, Greenwood, California, U.S.A.1.

2. Fleming, N.D & mills, C. 1992. Not Another Inventory, Rather Catalyst for Reflection. To Improve the Academy, 11, 137 – 155

1. Ibrahim, Hussein Sultan, The Effectiveness of Using Advanced Organizations in Developing Grammatical Concepts for Secondary Students in Academic Achievement and Attitude towards Studying Grammar, Unpublished Master's Thesis, Cairo University, Institute of Educational Studies and Research, 2005 AD.
2. Abu Samoura, Muhammad Issa, (2015): Effective Classroom Teaching Skills and Curriculum Control, 1st Edition, Dar Degla, Jordan.
3. Ahmed, Mohamed Abdel Qader, Methods of Teaching Arabic, i 1, Al-Nahda Library, Cairo, 1983 AD.
4. Imam, Muhammad Salih, (2011): Measurement in Special Education (An Applied Vision), 1st Edition, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
5. Anwar, Hussein Abdel-Rahman, and Falah Muhammad Hassan Al-Safi, (2007): Methods of Teaching Educational and Psychological Sciences, 1st Edition, Dar Al-Tameem, Baghdad
6. Khalaf Allah, Salman, (2002): The Guide in Teaching, 1st Edition, Juhayna Publishing and Distribution House, Amman.
7. Al-Dreij, Muhammad, Analysis of the Educational Process: An Introduction to the World of Teaching, Riyadh, Dar Alam Al-Kutub for Printing and Publishing, 2003
8. Al-Dhuwaikh, Noura Saleh, VARK Model Learning Styles (VARK), 2016.
9. Al-Zamili, Ali Abd Jassim and others, Concepts and Applications in Educational Measurement and Evaluation, 1st Edition, Al Falah Library for Publishing, Kuwait, 2009.
10. Al-Zahrani, Muhammad bin Saeed bin Mahjoud (2014), the effectiveness of the proposed conceptual change strategy in modifying and retaining alternative perceptions of some grammatical concepts among middle school students, unpublished PhD thesis, Institute of Educational Studies, Cairo University.
11. Al-Zuhairi, Haider Abdul Karim Mohsen, (2017): Educational Research Methods, 1st Edition, Debono Center for Teaching Thinking, Amman.
12. Al-Saadi, Youssef Faleh Muhammad, and others, (2021): Teaching competencies and their training programs for students of basic education faculties, 1st floor, Al-Amir Library, Baghdad, Iraq.

13. Al-Saadi, Youssef Faleh, and Youssef Fadel Al-Tamimi, (2014): Basic Concepts in Teaching Science, 1st Edition, Scientific Books House for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad - Al-Mutanabbi Street, Iraq
14. Al-Sultani, Abdul Majeed Ahmed, The Impact of the Discovery and Explanation Styles on Acquisition, Transmission and Retention of Some Concepts of Arabic Grammar for Second Year Preparatory Students in Jordan, Unpublished Master's Thesis, College of Education, Yarmouk University, Amman, Jordan, 1983AD.
15. Salim, Muhammad Jaber, and others, (2006): Curriculum construction and planning, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
16. Saber, Fatima Awad, and Mervat Ali, Foundations and Principles of Scientific Research, 11th Edition, Egypt, 2008 AD.
17. Al-Sarayra, Jassem and others, Theory and Application of Learning and Teaching Strategies, The Modern World of Books for Publishing and Distribution, Irbid - Jordan, 2009.
18. Al-Saifi, Ali, The Effectiveness of the V_SHARE Strategy for Teaching Physics in Correcting Alternative Scientific Concepts and Retaining Learning among Basic Stage Students with Different Learning Styles, unpublished PhD thesis, Amman, Jordan, West Amman University, 2007.
19. Abbas, Muhammad Khalil and others, (2009): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan
20. Abdul Rahman, Anwar Hussein and Adnan Haqqi Shihab Zangana (2007): Methodological patterns and their applications in the humanities and applied sciences, 1st Edition, Al Wefaq Press, Baghdad, Iraq.
21. Obeidat, Thouqan, Adas, Abdul Rahman, and Kayed Abdel Haq, Scientific Research, its concept, tools and methods, 6th edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, 1998 AD.
22. Al-Azzawi, Hani Kamal, 2003: Teaching Competencies for Chemistry Teachers and their Relationship to Their Students' Direction towards the Subject (Unpublished Master's Thesis) College of Education / Ibn Al-Haytham for Pure Sciences, University of Baghdad.
23. Omar, Mahmoud and others, (2009): Educational Measurement and Evaluation, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
24. Omar, Mohamed Zayan, Scientific Research Methods and Techniques, The Egyptian General Book Organization Press, Cairo, 1974 AD.

- 25.Odeh, Malkawi, The Basics of Scientific Research in Education and Human Sciences, Al-Katani Press, Irbid, 1992.
- 26.The family, Heba Abdullah Al-Hamid Gomaa, the effect of a proposed program based on learning patterns for developing mathematical thinking skills for fourth-grade students in the governorates of Gaza, Master's thesis, Al-Azhar University, Gaza, 2012.
- 27.Qatami, Youssef and Qatami, Nabiha, The Psychology of Classroom Learning, 1st floor, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan, 2000 AD
- 28.Qatami, Nayfeh, (2004): Effective Teaching Skills, i 1, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
- 29.Qatami, Youssef and others, Teaching Design, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 2002 AD
- 30.Qatami, Youssef and others, Teaching Design, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 2002 AD
- 31.Mikhael, Emtanios Nayef, (2015): Psychological and educational measurement and evaluation for normal people and people with special needs, 1st Edition, Dar Al-Assar Al-Alami for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 32.Melhem, Sami Muhammad, Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 2nd Edition, Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan, 2000 AD.
- 33.Nabihan, Yahya Muhammad, Teaching Skill, Al-Yazoudi Scientific House, 2008 AD.
- 34.Al-Hadi, Nabil Mosleh, The Psychology of Play and its Impact on Children's Learning, Dar Al-Awael Publishing, Amman, Jordan, 2004 AD.

The effect of the VARK model based on learning patterns on the acquisition of grammatical concepts for fifth grade students.

Abstract:

The current research aims to identify (the effect of the FARC model based on learning patterns on the acquisition of grammatical concepts for fifth grade students) and to achieve the two objectives of the research, the researcher put the following hypotheses: There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group students who study according to the FARC model of learning patterns and between The average grades of the control group students who study from:

By checking the formulation of the following null hypothe